

عِنْدَمَا تَبَدَّلَتْ الْقَبْرَ

في إحدى الممارش الكبيرة. وكان هناك طالب
يَدْعُو عَلِي. وكان علي شاعراً متهوفاً ومندوباً
بين أصدقائه. لكن في اليوم من الأيام: تلقى
علي خيراً وصعفاً. والدة مريضة بمرض خطير
أتت يحتاج إلى عناية المستمرة في البيت.
تغيرت عناية علي تماماً. عنت أصبح مسؤولاً
عن رعاية والديه. بجانب الدراسة.

في البداية، حاول علي توفيق بين الدراسة
ورعاية والديه، لكنه سرعان ما شعر بالإرهاق
والعزلة. وكان يستيقظ في الليل ليحضر بها.
ويذهب إلى المدرسة في الصباح متوجهاً ومتعباً.
بدأت دراسته في الانتفاخ. لم نعد يتمكن
من التركيز كما كان من قبل.
لاحظ زملاؤه ومعلموه تغير نالتهم، اضطرت
عديقتها سارة سألها بلطف: "علي، ما الـ



63-ആം
കേരള സ്കൂൾ
കലോത്സവം
2025 ജനുവരി 4 മുതൽ 8 വരെ
തിരുവനന്തപുരം

Item Code:

702

Participant Code:

704

تَعَلَّكُ تَبَدُّو مَتَعًا هَكَذَا

تَرَدَّدَ عَلَيَّ فِي الْبَدَايَةِ لَكِنِّي فِي النَّهَائِيَةِ قَرَّرْتُ أَنْ
يَفْتَحَ قَلْبَهُ وَيُنْصِرَهَا عَنْ مَرَضِ الَّذِي يَشْعُرُ بِهِ
بَعْدَ الْأَسْتِمَاعِ عَلَيْهِ. شَعَرْتُ سَارَةَ بِمَدَى الْأَلَمِ
الَّذِي يَمْرُؤُهُ فَفَقَرْتُ أَنْ لَا تَقْفَ مَكْتُوفَةً الْأَيْدِي
نَقَلْتُ سَارَةَ الْأَمْرِي إِلَى مَعْلَمِي الدِّرَاسَةِ صَدِيقَةً
الْمُقَرَّبِينَ. قَامَ التَّمْيِيعُ بِوَضْعِ خَطِّهِ لِمُسَاعَدَةِ
فِي فَحْمِ الدَّرُوسِ. حَتَّى رَأَيْتُ بَعْضَ الطَّلَاطِيبِ نَظَمُوا
زِمَارَاتٍ لِيَبْتَ عَلَيَّ لِتَدْعُمِي. الْأَعْتِنَاءُ إِلَى بَعْضِ
الزَّاحِلَةِ.

لَمَّا رَأَيْتُ حَالَهُ عَلَيَّ مَتَحَسَّنْتُ تَدْرِيحِيًّا. لَمْ يَعْءُ يَشْعُرُ
أَنَّهُ وَحِيدٌ فِي مَوَاجِهَاتِهِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَصْبَحَ
لَدَيْهِ مَشْكَةٌ مِنَ التَّدْعَمِ. وَلَمْ يَكُنْ بِحَاجَةٍ لِتَمْلِكِ
كُلَّ الْعِيَانِ بِمُفْرَدِهِ. بِفَضْلِ عِيَانِهِ تَبَكَّدْتُ الْقَبْرَ
بَيْنَ الدِّرَاسَةِ وَرِعَايَةِ زَمَلَاةٍ وَمَعْلَمِيهِ. اِسْتِطَاعَ
أَنْ يَتَوَازَنَ وَشُكَاكَتُهُ مِنَ التَّرْتِيزِ عِيَانًا تَحَافَتُ
إِلَى التَّحَسُّنِ.

عِيَانًا ~~تَحَافَتُ~~ فِي آخِرًا. اجْتَمَعَ صَدِيقَةً وَمَعْلَمِيهِ



Item Code: 702

Participant Code: 704

قَالَ لَعَمْرُ وَهُمْ يَبْتَسِمُ: لَوْلَا مَسَاعَاةُكُمْ لَمَّا كُنْتُ
قَامَ مِنَ الدِّرَاسَةِ. شُكْرًا لَكُمْ مِنْ قَبْلِ
الْحِكْمَةِ:

هَذِهِ الْقِصَّةُ تَعَلَّمْنَا عِنْدَهَا سَكَدَتْ الْقَبْرِ لَيْسَ مُجْرَدُ
لِمَسَاعَاةٍ قَادِمَةٍ. بَلْ هُوَ شَعُورٌ مُشْتَرِكٌ بِالْإِنْسَانِيَّةِ
وَالرَّحْمَةِ. عِنْدَمَا سَكَدَتْ الْقَبْرِ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَاةِ.
سَعَدَ مَرُورُ هَذِهِ الشَّرِيَّةِ أَصْبَحَ عَلَيَّ سُنْظَرٌ فِي الدِّرَاسَةِ
بَلْ كَأَحَدٍ عَقِيبِيَّتٍ. وَأَصْبَحَ الْآخِرُ فِي الْمِثَالِ
الصَّعُوبَةِ. وَمَشَّعَ الْبُصْبُوحِ فِي أَوْقَاتِ الصَّعْبَةِ